الباب الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

أصل كلمة الرواية أنه مأخوذ من اللغة الإطاليّة Novella و باللغة الألمانيّة تسمى ب Novelle . و أما لغة فلها معنى الشيئ الجديد و الصغير فغير معناه الى القصة القصيرة بشكل النثر.[١] و الحاضر لها معنى قابل باصطلاح الأندونيسية novelet (بالإنجليزية : Novellete) و هو الإنتاج النثري الحقيقي الكافي في طوله أي المتوسط في العقدة[٢].

نجد قيم الحياة الكثيرة في الرواية أحدها الأخلاق، وهو الأعمال المطابقة بالأفكار او الآراء العامة المأخوذة المشتملة على وحدة إجتماع البيئات المعينة.[٣] كما وقع في الأمانة، فالرسالة الموجودة في العنصر الداخلي لدى الرواية نظرا من جانب الإنتاج الأدبي تشمل على الأخلاق، و هو الأفكار أو الخطاب أو البلاغ الخفي الذي يريد المؤلف أن يعبر الى القارئ بوسيلة القصة. أما القيمة الأخلاقية توجه الى التعليم عن المعاشرة، التعاون، حسن السلوك، الخلق و غير ذلك. و ما يسمى بالإنتاج الأدبية هي ما يدعو القارئ لأن يشرف معايير الأخلاق الى الأعلى. و وجود الأخلاق يكون ضابط الإجتماع و منهج التعامل في كل مسائل الحياة.

حنان الشيخ هو الروائية و الصحفية و كاتبة المسرحية اللبنانية، ولدت في البيروت سنة ١٩٤٥. و اسمها لم تشتهر كاسم روائية المصر نوال السعدوي، فقط

---

[١] Abrams, M.H. ١٩٩٩. *A Glossary of Literary Terms. Boston*, Massachusetts: Heinle & Heinle. hlm. ١٩٠

[٢] Nurgiyantoro, Burhan. ٢٠١٣. *Teori pengkajian Fiksi*. Yogyakarta : Gadjah Mada University Press.

[٣] Aminuddin. ٢٠٠٩. *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*. Bandung: Sinar Baru Algensindo. hlm. ١٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الرواية الواحدة المترجمة المطبوعة لحنان التي قرأواها الأندونيسيون و هي حكاية الزهرة The story of Zahra.

و كيف هذه الحكاية؟ فهي الرواية الثالثة لحنان الشيخ و مكّنتها في عالم الأدب خاصة في الرواية باللبنان، قصتها راجعتها الى طفولتها و وقت الغزوة و انعطاف حياتها لأنّ روايتين ما قبلهما تعدا على أنّ حنان الشيخ ما زالت أن تتعلم لكتابة الرواية.

وأما الرواية التي تريد الباحثة أن تبحثها و هي حكاية زهرة فيها حروب أهلية في اللبنان و حياة المرآة باسم زهرة. هي أي زهرة وجدت نفسها في الغزوة و لها فرصة للهروب من ظلمة الرجال. هذه الحكاية تدعو القارئين لاستمتاعها كأنهم تدخلون في حياة زهرة. حُكيت أيضا أنّ زهرة أجهضت مرتين و وقعت عليها الإضطرابات العصبية، و ذهبت الى إفريقا و مكثت بعمّها الذي عمل الإعتداء الجنسي عليها ثم زوّجت بصاحب عمّها فجدير على قاعدة " لا نكاح الا بالحب "، و لا صفاء بعد أن رجعت الى بيروت لأن فيها غزوة لكنها وضعت نصف قلبها حين ذاك على الهدّاف و لو كانت من أحد الأهداف له في الأخير.

يعد القارئون أن زهرة يائسة حتى نظر العالم الغربي أنها لا تستطيع أن تعمل أي شيئ لكن هذا هو الخطأ، فهي في بيئتها تقول لا! على اليأس. فالإشارة على رفضها تصور بذهابها الى إفريقا بوحدها و لو كانت غير جاملة فثبتت لأن أوثقت نفسها لأنّ الجمالية ليست ساترة عظيمة. و ما قصدت حنان الشيخ بكتابتها؟ وإن يئست زهرة فلا حاجة عليها للإجهاض و سمحت عائلتها لأن تقتلها لأنّها حاملة. فيمكن القول عن زهرة لاعبة مؤسفة لكنها قد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بذلت الى ما أحسن عملها، فرأت حنان الشيخ أنّها أقوى مرآة بما لها من حدود.[٤]

و أما تصوير الأخلاق الموجود في الرواية لا بعُد من بيئة التي قام المؤلف حياته، تصور كيف طبيعة حياة الإنسان الظاهرة، كيف ميزان الصحيح و الخطإ من أخلاق الإنسان. فاالأخلاق هو التعليم الذي ناله المجتمع الى أن يكون عملا، موقفا، واجبة، مأدبا.[٥] و من الناحية العامة أنّ الرواية لا تلد من لون واحد لأنّ نفسية أو سيكولوجية اللاعب متنوعة لكنّ المؤلف الذي له لون Niveau human فسيخرج إنتاج الأدب بلون الأخلاقي، الأخلاق الصافي و المسؤولي. و بوسيلة اللاعبين و خطة متنوعة فللقارئ أن يأخذ الحكم من الرسالات الموصولة، و بذل المؤلف لأن يعطي الى القارئ تلك القيم و أن يطبّق القارئ تلك القيم في الحياة.

تلك القيم الأخلاقية تحتاج على الدراسة في عملية التحليل لإيجاد المعاني الدقيقة و لها تعليق في تحليل الأخلاق. استعملت الباحثة مما يتعلق بالبحث التحليلي الخلقي مدخل تحليل أدبي بكون المدخل الخلقي، ويعنى بالخلقي هو القيمة الأخلاقية أي مفهوم عن الحياة الذي قامه المجتمع إقامة عالية. فإلى أي مدة لعرض الإنتاج الأدبية أن تأمل او تفكر الخلقية على قارئها. واما دراسة الأخلاقي في الإنتاج الأدبية تريد على أنّ الأدب وسيلة لتسجيل حاجة العهد التي لها حماسة لتحرك المجتمع الى السلوك الحسنة.[٦] و لهذا كله فاختارت الباحثة موضوع البحث عن " القيمة الأخلاقية في الرواية حكاية زهرة لحنان الشيخ بدراسة "التحليل الأدبي".

---

[٤] Schlote, Christiane. —Literary London: Interdisciplinary Studies in the Representation of London. An Interview with Hanan al-Shaykh.‖ Literary London. September ٢٠٠٣. hlm. ٣

[٥] Nurgiyantoro, Burhan. ٢٠١٣. *Teori pengkajian Fiksi*. Yogyakarta : Gadjah Mada University Press.hlm. ٣٢٠-٣٢١

[٦] Semi, M. Atar. ١٩٩٣. *Anatomi Sastra*. Padang: Angkasa Raya. hlm. ٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أسئلة البحث

١. كيف صور العناصر الخارجية في الرواية " حكاية زهرة " ؟

٢. كيف شكل القيم الأخلاقية في الرواية " حكاية زهرة " ؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة و فهم صور العناصر الخارجية في الرواية " حكاية زهرة "

٢. لمعرفة و فهم شكل القيم الأخلاقية في الرواية " حكاية زهرة "

د.أهمية البحث

١. النظري

تحصيل هذا البحث يعطى الزيادة في التفكير او يكثر المبادئ و النظريات في مجال الثر خاصة في مجال العناصر الخارجية و القيم الأخلاقية الموجودة في الرواية "حكاية زهرة ".

٢. التطبيقي

هذا التحصيل يصور للقراء عن العناصر الخارجية و القيم الأخلاقية بهدفين ان يفهموا القيم الأخلاقية و يمكن ان يعطوا زيادة نافعة للباحث في تنمية تحليله عن ارواية الأخرى. و ان يكون هذا البحث مرجعا للباحثين الأخرين في هذا المجال.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. توضيح المصطلحات

١. القيم :لغة من كلمة قام – يقوم، وأصله قوم، فصار قيمة جمعها القيم هي الثمنالذى يعادل المتاع[٧]. وما أصطلاحا : كل ما يتمسك به فرد أو فئة اجتماعية[٨].

٢. الأخلاقية : أصل كلمة الأخلاق هو Mores من اللغة اللاتينية بمعنى العادة، و لها ترادفات منها Mos، Moris، Manner More او Manners، Morals.

و أما في اللغة الأندونيسية أنّ Moral تعنى الأخلاق او السلوك وهما تشملان على معنى نظام الباطن أو نظام الفؤاد الذي يكون مؤدبا لسلوك الباطن في الحياة.

هذه الكلمة أي الأخلاق لها تشابه بالكلمة اليونانية أو الإغريقية و هو Ethos و تكون Etika. و لغة أنّ Etika يعنى التعليم عن الخير و الشرّ الذي ناله المجتمع مثل المواقف، الأعمال، الواجبات وغير ذلك[٩].

و. حدود البحث

لكل يركز بحثه فيما وضع لأجله ولما يتسع إطارا وموضوعا فحددته الباحثة فى ضوء ما يلى:

١. إن موضوع الدراسة فى هذا البحث هو رواية حكاية زهرة ل حنان الشيخ. وتأخذ الباحثة هي صور العناصر الخارجية و شكل القيم الاخلاقية.

---

[٧] جبور عبد النور, المعجم الأدبى, (بيروت: دار العلم للملابين, ١٩٧٩), ص. ٢١٧

[٨] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والعلام, (لبنان: دار الشرف, ١٩٨٦), ص. ٦٦٤.

[٩] Poespoprodjo, W. ١٩٨٦. Filsafat Moral: Kesusilaan dalam Teori dan Praktek. (Bandung: Remaja Karya).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. إن هذا البحث يركز فى دراسة أدبية اجتماعية وهي: سوسيولوجيا الأدب.

ز. الدراسات السابقة

قبل ان يستخدم الباحث هذا الموضوع، سيعرض ويسجل الباحث فى السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة فى هذا الموضوع و إيراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة :

١. حاس فكين "القيم الاجتماعية في قصة ليالي تركستان لنجيب الكيلاني" بحث تكميلي قدمة لنيل شهادة S١ في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١١ م. وفي هذا البحث بحث في القيم الاجتماعية في هذه القصة، فكان الإختلاف الجلى بأن الباحث سيبحث المبحث فى الرواية "حكاية زهرة".

٢. أحمد مرزوقى "القيم الدينية فى قصة "إنها ملكة" لدكتور محمد بن عبد الرحمن العريفى" بحث تكميلي قدمة لنيل شهادة S١ فى اللغة العربية فى قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٢ م. وبحث أحمد مرزوقى فى القيم الدينية عامة تحتوي على الأديان المختلفة، وتنقسم على ثلاثة أقسام قيمة الأخلاق وقيمة العبادة و قيمة العقيدة. وكان الإختلاف الجلى بأن الباحث سيبحث المبحث فى القيم الأخلاقية فى الرواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ ليس القيم الدينية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id